



منظمة التعاون الإسلامي

OIC/ICYSM-5/2022/FINAL.REPORT

تقرير

الدورة الخامسة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الشباب والرياضة

"تنمية الشباب والرياضة لبناء أمة متضامنة"

جدة-المملكة العربية السعودية

11-13 صفر 1444هـ (7-9 سبتمبر 2022)

تقرير

الدورة الخامسة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الشباب والرياضة

"تنمية الشباب والرياضة لبناء أمة متضامنة"

جدة-المملكة العربية السعودية

11-13 صفر 1444هـ (7-9 سبتمبر 2022)

1. عُقدت الدورة الخامسة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الشباب والرياضة في مدينة جدة في المملكة العربية السعودية في الفترة من 7 إلى 9 سبتمبر 2022.

2. افتُتحت الدورة بتلاوة آيات من الذكر الحكيم، ثم ألقى معالي السيد/ فريد غاييوف، وزير الشباب والرياضة في جمهورية أذربيجان، بصفته رئيس الدورة الرابعة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الشباب والرياضة، كلمة استعرض فيها المبادرات التي أُتخذت في ظل رئاسة أذربيجان للدورة الرابعة للمؤتمر وجهودها في مجال متابعة تنفيذ القرارات الصادرة عن المؤتمر، وأعرب عن تقدير حكومة بلاده لإسهامات الدول الأعضاء والأمانة العامة وتعاونها.

3. انتخب المؤتمر بالإجماع مكتب الدورة الخامسة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الشباب والرياضة على النحو التالي:

رئيساً	المملكة العربية السعودية	
نواباً للرئيس.	{	الجمهورية الاتحادية النيجرية
		جمهورية باكستان الإسلامية
		دولة فلسطين
		جمهورية أذربيجان
مقرراً.		

4. ألقى معالي الدكتور محمد بن سليمان الجاسر، رئيس مجموعة البنك الإسلامي كلمة استعرض فيها جهود ومبادرات البنك في مجال تعزيز قدرات الشباب في الدول

الأعضاء، وأعرب عن استعداد البنك لتنفيذ "برنامج للنهوض بالخدمات والسياسات الشبابية نحو تعاف متكامل" بالتعاون مع الأمانة العامة والمملكة العربية السعودية بصفتها رئيسة الدورة الخامسة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الشباب والرياضة.

5. أشاد معالي السيد حسين إبراهيم طه، الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي، في كلمته، بالاهتمام الكبير الذي ما فتئت توليه حكومة المملكة العربية السعودية، دولة مقر منظمة التعاون الإسلامي، بقيادة خادم الحرمين الشريفين، الملك سلمان بن عبد العزيز، وولي العهد، صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز آل سعود، حفظهم الله، للقضايا الخاصة بالشباب والرياضة في الدول الأعضاء في المنظمة بصفة خاصة ولما توليه من رعاية كريمة للمنظمة ودعم مستمر لمختلف أنشطتها وبرامجها، تعزيزاً للتضامن الإسلامي وارتقاءً بالدور المنوط بالمنظمة.

6. وأعرب الأمين العام عن تقديره لجميع الدول الأعضاء ومؤسسات منظمة التعاون الإسلامي، مؤكداً أن حضورها إلى هذا المؤتمر يُعد دليلاً قاطعاً على العناية الخاصة التي تحظى بها قضايا الشباب والرياضة في الدول الأعضاء في المنظمة. وتحدث الأمين العام عن أهمية قضايا الشباب والرياضة بالنسبة للمنظمة، وأشار إلى أن فضاء المنظمة يستوعب حوالي ربع تعداد الشباب في العالم حسب الدراسات العالمية، وأنه من المتوقع أن تضم دول المنظمة أكثر من ثلث شباب العالم بحلول 2050، وذلك حسب التوقعات السكانية العالمية للأمم المتحدة. وأشار الأمين العام كذلك إلى أنه يمكن أن توفر هذه الحقائق والإحصاءات الواقعية فرصاً سانحة للعالم الإسلامي إذا تم تسخير إمكانات الشباب بالشكل المناسب وإشراكهم في وضع السياسات والبرامج حول تنمية الشباب والرياضة وإشراكهم كذلك في تنفيذ تلك السياسات والبرامج. وأكد عزم الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي على العمل مع المؤسسات ذات الصلة لتعزيز مشاركة الشباب في عملية صنع القرار على جميع المستويات.

7. شاهد الحضور عرض فيديو حول جهود المملكة العربية السعودية في مجال تنمية الرياضة

8. ألقى صاحب السمو الملكي الأمير عبد العزيز بن تركي الفيصل بن عبد العزيز آل سعود، وزير الرياضة في المملكة العربية السعودية، الكلمة الافتتاحية للمؤتمر الإسلامي الخامس لوزراء الشباب والرياضة، بصفته رئيس المؤتمر، وتوجه بالشكر للدول الأعضاء والأمانة العامة للمنظمة وأجهزة المنظمة ومؤسساتها والشركاء الذين أسهموا في عقد هذه الدورة في المملكة العربية السعودية.
9. وشدد صاحب السمو الملكي أن تنمية أي بلد في العالم ورفاهية شعوبه لا يمكنها أن تأتي ثمارها بالكامل دون مشاركة الشباب، مشيراً إلى التدابير والإجراءات التي اتخذتها المملكة العربية السعودية من أجل تنمية الشباب والرياضة في إطار رؤيتها 2030. وقبل أن يعلن صاحب السمو الملكي الأمير عبد العزيز عن افتتاح المؤتمر الإسلامي لوزراء الشباب والرياضة الخامس، دعا الأمين العام إلى مواصلة أنشطته الرامية إلى تعزيز التضامن الإسلامي بين الدول الأعضاء من أجل بناء قدرات الشباب وتنمية الرياضة ومتابعة تنفيذ ما سيتمخض عنه هذا المؤتمر من نتائج. وأكد عزم المملكة العربية السعودية الثابت على توفير الدعم للمنظمة وأجهزتها التابعة من أجل القيام بنشاطاتها.
10. اعتمد الاجتماع جدول أعمال المؤتمر وبرنامج عمله.
11. كما اعتمد المؤتمر تقرير اجتماع كبار المسؤولين التحضيري للمؤتمر الوزاري.
12. استعرضت الوفود المشاركة سياسات وجهود دولها في مجال تنمية الشاب والرياضة، والخطوات التي تم اتخاذها في هذا الشأن. وتركزت المداخلات على أهمية تلبية احتياجات الشباب وتوفير الفرص لهم وتعزيز دورهم في التنمية وجعلهم شركاء فعّالين في جهود الدول الرامية للنهوض بالوضع الاقتصادي والاجتماعي في العالم. وبحث سبل تعزيز التعاون وتبادل الخبرات بين الدول الأعضاء في مجال تنمية الشباب والرياضة في إطار العمل الإسلامي المشترك لمواجهة التحديات التي تواجهها الدول الأعضاء في هذا الشأن وخاصة في مجال بناء وتعزيز السلم والحوار ومكافحة التطرف والإرهاب، في إطار القيم والتقاليد الإسلامية.

13. قدمت مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي المشاركة إحاطات للمؤتمر عن جهودها وأولوياتها في مجال دعم الدول الأعضاء في مجال بناء قدرات الشباب وتنمية الرياضة.

14. اعتمد المؤتمر الوثائق التالية:

أ. القرار الشامل حول قضايا الشباب والرياضة؛

ب. إعلان المؤتمر؛

ج. مشروع التقرير النهائي للمؤتمر؛

15. رحب الاجتماع بالعرض الذي تقدمت به كلا من: دولة ليبيا ودولة الإمارات العربية المتحدة لاستضافة الدورة السادسة والسابعة للمؤتمر في عامي 2024 و 2026 على التوالي، وكلف الأمانة العامة بمتابعة الأمر لإقرار تاريخ انعقاد تلك الدورات بالتعاون مع الدول المعنية وإبلاغ الدول الأعضاء بما يتم في هذا الشأن.

16. أعرب المؤتمر عن شكره العميق وتقديره للمملكة العربية السعودية، للتنظيم المحكم للمؤتمر ولتوفيرها جميع التسهيلات الضرورية على مدى أيام المؤتمر.

17. أثنى الاجتماع على الدور القيادي الذي يضطلع به معالي الدكتور محمد بن سليمان الجاسر، رئيس مجموعة البنك الإسلامي للتنمية في مجال بناء قدرات الشباب.

18. أعرب المشاركون عن شكرهم وتقديرهم العميقين لرئيس الاجتماع لما أبان عنه من حكمة واقتدار في إدارة أعمال الدورة، كما أشادوا بالأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي ولمؤسسات المنظمة ذات الصلة على مساهماتها القيمة في نجاح الدورة.

19. بعد انتهاء أعمال المؤتمر، دعيت الوفود لحضور مأدبة غداء أقامها على شرفهم صاحب السمو الملكي الأمير عبد العزيز بن تركي الفيصل، وزير الرياضة في المملكة العربية السعودية.

جدة، 8 سبتمبر 2022